

3من8/شرح عقيدة الامام المجدد/عقيدة/من قوله و اعتقد أن

القرآن/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لاهل القصيم. الدرس الثالث. سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:00](#) الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله وتعالى واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. لما كان من اصول الايمان واركان الايمان بالكتب الايمان بالكتب التي انزلها الله على رسله. لاجل بيان مصالحهم في الدنيا والاخرة والحكم فيما بينهم فيما اختلفوا فيه - [00:00:40](#) اقامة الحجة عليهم كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وقال تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن -

[00:01:10](#)

تعلم ونزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما. لتحكم بين الناس بما اراك الله. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:01:40](#) فلما كان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم كغيره من الكتب الالهية. وان الايمان بذلك ركن من اركان الايمان الستة وهذا امر لم يختلف عليه المسلمون - [00:02:05](#) لم يختلف عليه المسلمون ولله الحمد ولكن نبئت نبئت نابتة بعد انقضاء القرون المفضلة على يد الجعد ابن درهم الذي تلقى عقيدته عن اليهود تقول ان القرآن مخلوق. ان القرآن مخلوق وان الله - [00:02:34](#) ايتكلم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ان الله لا يوصف بانه يتكلم وانما اضافة الكلام اليه اضافة مجازية لانه خلق الكلام في غيره فخلقه الله في اللوح المحفوظ او في جبريل - [00:03:00](#)

او في محمد صلى الله عليه وسلم فالذي تكلم هو المخلوق الذي خلق الله الكلام فيه ويا سبحان الله كيف يضاف الى يضاف الكلام الى غير من تكلم به كيف العقول ما تقر هذا - [00:03:27](#)

فان الكلام يضاف الى غير من تكلم به ويقال هذا كلام الله او كلام فلان وهو لم يتكلم به هذا مخالف في العقول وغرضهم من ذلك ان يبطلوا الاحتجاج بالقرآن وان يقول وان يقولوا ليس عند الناس - [00:03:50](#)

كلام لله عز وجل القرآن الذي هو اول الدالة اول الدالة في القرآن ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس. فاذا قيل انه ما في قرآن كلام الله لماذا يستدل الناس اذا ابطلوا الاصل الاول - [00:04:13](#)

بطلت بقية الوصول بهذا يقضى على الاسلام بهذه الطريقة. وشبهتهم يقولون ينزه الله هذا تنزيهه الله بزعهم ينزه الله انه يتكلم لانه لو وصفناه بانه يتكلم شبهناه بالخلق شبهناه بالخلق - [00:04:37](#)

فنحن ننزه الله عن ذلك. فجاءوا من طريق تنزيهه بزعهم. وفي الحقيقة انهم فروا من التشبيه الذي زعموه الى تشبيهه اقبح فاذا نفوا عنه الكلام لئلا يشبهه بالمتكلمين من الخلق فقد شبهوه بالجمادات التي لا تنطق. وهذا نقص هذا - [00:05:01](#)

اعظم نقصا اذا نفوا الكلام عنه شبهوه بالجمادات التي لا تنطق. تعالى الله عن ذلك. ولذلك حكم ائمة اهل السنة بكفر الجهمية. حكموا بكفرهم قال الامام ابن القيم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - [00:05:32](#)

خمس في عشرة خمس مئة عالم حكموا بكفر الجهمية لانهم نفوا كلام الله سبحانه. ولذلك خالد بن عبد الله القسري قتل الجعب بن درهم عند هذه المسألة فكان في يوم العيد يخطب خطبة العيد فقال ايها الناس عيد الاضحى قال ايها الناس ضحوا - [00:05:59](#)

تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم. فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا ثم نزل وذبحه تحت المنبر في مشهد من العلماء والمسلمين - [00:06:26](#)

وشكروه على ذلك. ولهذا قال الامام ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد يوم ذبائح القربان شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان فقتل الجعد ابن درهم. ثم جاء من بعده الجهم ابن صفوان تبني اقالته الخبيثة - [00:06:51](#)

فقتله الامير سلم ابن احوز وهكذا كان ولاة امور المسلمين يقتلون الزنادقة حماية للعقيدة قد قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. قال عليه والصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. ثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - [00:07:23](#)

للجماعة اكانوا يقتلون الزنادقة ويريحون المسلمين من شرهم وحماية العقيدة هي الضرورة الاولى من الضروريات الخمس التي تجب المحافظة عليها حماية العقيدة فهذا اصل منشأ هذه المقالة الخبيثة ثم ورثها عنه المعتزلة. المعتزلة ايضا يقولون بهذه المقالة. وايضا الجعفرية من - [00:07:53](#)

الشيعة الامامية يقولون بهذه المقالة. لانهم تتلمذوا على المعتزلة فاخذوها عنهم. ايضا الشيعة الزيدية يرون هذا الرأي. ويعتقدون ان القرآن مخلوق. انه ليس كلام الله. كل هذا ورثوه عن الجهمية وهذا مدون في عقائدهم التي يدرسونها الان مدون هذا الكلام - [00:08:26](#)

جاءت الاشاعرة فاتوا بقول غريب في هذه المسألة لا هو مع الجهمية ولا هو مع اهل السنة. فقالوا الكلام هو المعنى القائم بالنفس الالهية. القائم بالنفس الالهية. واما هذا قرآن والكلام الذي نزل على الرسل فانما هو عبارة او حكاية عن كلام الله. فهو - [00:08:56](#)

اللي معنى القرآن الذي معنى مخلوق. لانه عبر به محمد او جبريل عن كلام الله. والله لا يتكلم وانما كلام معنى قائم بنفسه يعبر عنه الرسول فهم جمعوا متناقضات جمعوا متناقضات لم يقل - [00:09:26](#)

بها احد غيرهم فجعلوا القرآن بعضه كلام الله وهو المعنى النفسي والفاظه مخلوقة يقولون معنى القرآن غير مخلوق. اما الفاظه وكتابته هي مخلوقة. فهذا القرآن الذي معنا الان هو كلام الله وانما هو كلام محمد او جبريل وهو مخلوق او ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ فهو غير فهو ليس كلام - [00:09:51](#)

الله وانما هو حكاية حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله حكاية هذا قول الاشاعرة وعبارة هذا قول الماتوريدي. كلهم يقولون انه ليس كلام الله. لان كلام الله هو المعنى القائم بالنفس - [00:10:21](#)

فقط فالقرآن بعضه الهي وبعضه بشري. مثل ما قالت النصارى في عيسى. اتحد اللاهوت فعيسى بعضه من الله وبعضه مخلوق. فذلك قول الاشاعرة يشبه قول النصارى في المسيح. بعضهم مخلوق بعضه غير مخلوق. تناقضات والعياذ وهكذا. كل من ترك الحق - [00:10:41](#)

يبتلى بالباطل والتخبيط. ابدا هذه قاعدة ان من ترك الحق يبتلى بالباطل. والتخبيط والكلام الغريب يريد ان يتخلص من هذه الورطة التي وقع فيها وهو يقع في اشد منها. اما من - [00:11:11](#)

التزم بالحق فهو والله الحمد على بينة وعلى بصيرة واهل السنة والجماعة ما زالوا يقولون القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود. وامتنح اهل السنة من المعتزلة على يد المأمون - [00:11:31](#)

في هذه المسألة وعذب الامام احمد عند هذه المسألة. المأمون يريد ان يلزم الناس بعقيدة المعتزلة في القرآن وانه مخلوق. واهل السنة ابوا ورفضوا وفي مقدمتهم الامام احمد. رحمه الله - [00:11:51](#)

ابوا ان يقولوا وان يخضعوا لهذه المقالة الخبيثة. ثبتهم الله على الايمان وخذل الله المعتزلة. ومن نحى نحوهم. الم يحصلوا على

طائل الا الفضيحة. والنكسة عياذ بالله هذه هي المسألة. مع الاسف ان بعض الكتاب او المغرضون يمكن كتاب جهال ولا - 00:12:11
اناس مغرضون يعرفون الحق لكن يلبسون على الناس. يقولون مسألة القول بخلق القرآن هذه مسألة لا طائل تحتها ولا يحتاج الى
انقسام والى والامام احمد غلطان يوم يوم يمتنع وهذي امور - 00:12:41

هم عذبوا الامام احمد ما هو من اجل موقفه من القول عذوبه لانه يخافون انه يقلب الناس عليهم مسألة سياسية هكذا يقول هؤلاء
الكتاب الجهال او المغرضون ويقولون ما تستحق مسألة القول بخلق القرآن ما تستحق كل هذا. هذا خلاف وهذا رأيهم والناس -
00:13:02

اراء ولا يحتاج الى هذه الانقسام وهذا التشدد. كذا يقولون لانهم اما انهم جهال ولم يدركوا الخطر واما انهم مغرضون معتزلة
ويريدون ان يمرروا هذه المسألة على الناس قال ما ما تستحق كل هالجلبة وكل هذا موجود الان في كتاباته في الصحف وفي
المؤلفات وفي وممن كتب في هذا - 00:13:34

هذه المسألة مغدة ابو غدة الذي كان يدرس هنا سوري كتب بهذا بانه المسألة ما تحتاج كل هذا رد عليه الشيخ حمود التويجري رحمه
الله برد وافر مفحم رد عليه - 00:14:04

وفضح مقالاته وبين ان المسألة ما هي ما هي بمسألة شكلية وانما هي مسألة لها مغزى ولها مرام ما هي بشكلية او انه هامشية او انها
كما يقولون. فالحاصل اني نهبت على هذا الا يغتر احد - 00:14:23
بكتابات هؤلاء ويقول المسألة سهلة والمسألة ما تحتاج الى كل هالردود وكلها لا المسألة خطيرة جدا. اذا نفينا ان القرآن كلام الله. اذا
ماذا يبقى معنا؟ ما صار معنا مصدر اول نرجع اليه - 00:14:45

ونتحاكم اليه وبالتالي تبطل الشريعة اذا هدم الدليل الاول لها والمصدر الاول لها قطنت الشريعة. وهذا غرض المؤسسين لهذا لهذا هذه
المقالة الخبيثة وان كان كثير من اتباعهم قد لا يدركون هذا الغرض. لكن هذا هو المقصود. كيفيكم ان - 00:15:06
هذه المقالة جاءت من اليهود على يد الجعد ابن درهم الذي تلقاها عن اليهود. نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منزل
كما يقوله اهل السنة والجماعة غير مخلوق كما - 00:15:29

تقوله الجهمية ومن سار في ركابهم هذه عقيدة يجب على المسلم ان يعتقدوها ولا هذه مسألة شكلية او هي كما قال بعض العلماء اللي
يشار اليهم قال ان هذه المسألة طويلة الذيل قليلة النيل - 00:15:49
كل هذا التهوين من هذه المسألة طويلة الذيل قليلة النيل يعني ما لا ما تحتها طائر نعم واعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق
منه بدأ واليه يعود منه بدأ يعني - 00:16:15

من الله جل وعلا تكلم الله به حقيقة وسمعه منه جبريل ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم
لامته. فهو كلام الله حقيقة لا مجازا. واما - 00:16:34
قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني جبريل عليه السلام وقوله في انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر
يعني محمدا صلى الله عليه - 00:16:55

وسلم اظافه الى الرسول البشري تارة والى الرسول الملكي تارة واطافه الى نفسه سبحانه تعال فيقال الكلام انما يضاف الى من قاله
مبتدأ واما اضافته الى جبريل او الى محمد فهي اضافة تبليغ اضافة - 00:17:14
تبليغ ولا يمكن ان القول الواحد يقوله عدة قائلين ابدأ فدل على انه كلام الله ولكن اظافه الى جبريل قول رسول كريم اضافة تبليغ
والكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا - 00:17:35

فانت لما تسمع مثلا معلقة امرئ القيس يقرأها شخص يقرأها شخص عليك هل يقرأ ما هو بهذا الكلام الشخص نفسه؟ هو كلام
الشخص نفسه هو اللي يقرأها لينطق بها لكن هل هي كلامه؟ هل هي نظمه؟ ولا نظم امرئ القيس - 00:18:01
هو مجرد ناقل فقط مجرد راوي وناقل للشعر واما الشاعر فهو امرؤ القيس الذي قال هذه القصيدة هذا شيء واضح ما يحتاج الى
وقفة ابدأ. فكما قال شيخ الاسلام رحمه الله الكلام يضاف - 00:18:25

سئل من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا وهو جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام فهم مبلغون عن الله عز وجل فهذا هو الجواب عن هذه الشبهة التي يتعلقون بها. واليه يعود اشارة الى ما يكون في اخر الزمان - [00:18:45](#)

حينما يرفع القرآن. القرآن يرفع في اخر الزمان. يؤخذ من صدور الرجال ومن المصاحف ولا يبقى له اثر وذلك من علامات الساعة. في اخر الزمان هذا معنى واليه يعود. يعني في اخر الزمان - [00:19:12](#)

كما انه نزل منه فانه يرفع في اخر الزمان ويعود اليك. سبحانه وتعالى ولا يبقى في الارض قرآن نعم وانه تكلم به حقيقة. هذا رد على اللي يقولون انه تكلم به مجازا. فاضافته الى الله من اضافة - [00:19:33](#)

المجاز لانه خوى الذي خلقه فيضاف اليه مجاز. نعم. وانه تكلم به حقيقة على عبده ورسوله. تكلم الله به حقيقة وليس هو المعنى القائم في نفسه كما تقوله الاشاعرة وليس هو مخلوقا كما تقوله الجهمية. وانما تكلم الله به حقيقة. وسمعه منه جبريل وتحمله - [00:19:55](#)

تحمله عن الله جل وعلا وبلغه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن محمد عن جبريل عن الله. هذا سند القرآن. عن محمد عن جبريل عن الله ما قال سبحانه وتعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين - [00:20:26](#)

هذا كله في جبريل اوصاف لجبريل عليه السلام ثم قال وما صاحبكم؟ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وما صاحبكم نون كما تقوله الكفار ولقد رآه اي رأى جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية الملكية بالافق المبين. رأى جبريل وهو في الافق على - [00:20:56](#)

وصورته وراءها في بطحاء مكة ورأه مرة اخرى ليلة المعراج عند سدره المنتهى ولقد رآه ونزلة اخرى اي رأى جبريل عند سدره المنتهى ليلة المعراج. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [00:21:20](#)

على خلقته الملكية مرتين. وفيما عدا ذلك يراه بصورة انسان. يأتي اليه بصورة انسان ويراه الصحابة على انه انسان. ويظنون انه من البشر. وانه وافد الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:40](#)

وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه. هو محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله عبده هذا رد على الذين يغفلون في محمد صلى الله عليه وسلم ويجعلون له شيء من - [00:22:00](#)

الهيبة فهو عبد وليس معبودا ورسوله هذا رد على الذين ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهم على طرفي نقيض. طائفة غلت فيه ورفعتة الى مقام اللوهية. وطائفة فرطت في حقه - [00:22:20](#)

وجحدت رسالته. فنحن نقر بالامرين انه عبد وانه وانه رسول عليه الصلاة والسلام نعم. وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه. وامينة على وحيه. الرسول امين عليه الصلاة والسلام لم يزد في القرآن ولم ينقص بل بلغه كما جاءه عن الله عز وجل - [00:22:40](#)

قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين لو تقول محمد صلى الله عليه وسلم على الله ونسب اليهما لم يقل لاهلكه الله سبحانه وتعالى. فهذا - [00:23:08](#)

تزكية للرسول صلى الله عليه وسلم وانه بلغ البلاغ المبين. مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. امين. امين على الوحي ولهذا لما قسم الصدقة وتكلم من تكلم من المنافقين قال صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في - [00:23:28](#)

تمام الا تأمنوني على قسم الصدقات وانا امين من في السما وهو الله على الوحي؟ نعم. وامينه على وحيه بينه وبين عبادته. السفير هو الرسول. السفير معناه الرسول. فالرسول سفير بين الله - [00:23:48](#)

وبين عبادته لتبليغ رسالة ارسله الله سبحانه وتعالى ليبليغ رسالات الله عز وجل. نعم وانزله على عبده ورسوله وامينه على وحيه وسفيره بينه وبين عبادته. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واؤمن واؤمن بان الله تعالى فعال لما يريد. انتهينا - [00:24:10](#)

مسألة الكلام بين الشيخ رحمه الله عقيدته فيها. وانها عقيدة اهل السنة والجماعة. وانه يتبرأ من عقيدة الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين خاضوا في كلام الله وقالوا مقالات شنيعة ومن مقالة الكفار الذين قالوا ان ان محمدا هو الذي اخترع هذا القرآن - [00:24:40](#)

وجاء به ونسبه الى الله عز وجل هذي مقالة الكفار ولهذا يقول الوليد ابن المغيرة ان هو الا قول البشر ان هو انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - [00:25:10](#)

تعني القرآن انه قول محمد ولم يقله الله جل وعلا فالجهمية شابهوا الكفار في هذا قالوا ان القرآن ليس كلام الله وانما هو قول محمد نعم واؤمن بان الله فعال لما يريد ولا يكره. نعم. هذه مسألة اخرى. وهي الايمان بافعال الله جل وعلا - [00:25:36](#)

الله جل وعلا له افعال له اسمى وله صفات وله افعال وله ارادة ومشينة فعال لما يريد فعال لما يريد يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر هذه افعال الله واعلم وهي بارادته ومشينته سبحانه وتعالى فعال لما يريد. ولكن الله يفعل ما - [00:26:01](#)

يريد يفعل اه ما يشاء يفعل ما يشاء يفعل ما يريد. نعم واؤمن بان الله فعال لما يريد. ولا يكون شيء الا بارادته. نعم ما يكون في هذا الكون فهو من - [00:26:35](#)

خلقه وايجاده سبحانه وتعالى بمشينته وارادته لا يكون بهذا الكون شيء بغير ارادته. او بغير خلقه او ان احدا يخلق مع الله جل وعلا فهذا رد على المعتزلة الذين يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه - [00:26:54](#)

وان الله لم يخلق افعال العباد. وانما هم الذين خلقوها مستقلين. عن الله جل وعلا وليس لله فيها ارادة ولا مشينة. فنحن نؤمن بان افعال العباد هي خلق الله وهي - [00:27:14](#)

كسب العباد وافعال العباد هي فعلهم وكسبهم وهي خلق الله جل وعلا والله خلقكم وما تعملون. خلقكم وما تعملون. اي وخلق ما تعملون نعم ولا يخرج شيء عن مشينته. لا يخرج شيء عن مشينته في هذا الكون. لا يمكن يحدث شيء. او يحصل شيء - [00:27:34](#)

اي من كفر او ايمان او طاعة او معصية او غنى او فقر او حياة او موت او رزق الا بمشينته سبحانه وتعالى مشينته شاملة مشينته شاملة وارادته شاملة. فكل شيء بارادته ومشينته. ذاك ما - [00:28:04](#)

قوله المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم استقلالاً وليس لله فيها اي تدخل يخلقون هم الذين يخلقون افعالا فيصفون الله جل وعلا بالعجز. يصفونه بالعجز ويعطلونه من الخلق والفعل وعلى نقيضهم الجبرية ليقولون ان العباد ليس لهم افعال وانما هي افعال الله - [00:28:27](#)

يحركهم فيها كما تحرك الالة ليس لهم ارادة ولا مشينة فهم على النقيض من المعتزلة هؤلاء غلوا غلوا في اثبات افعال الله. قالوا العبد مجبور وهؤلاء غلوا في اثبات افعال العباد الجبرية غلوا في اثبات افعال الله - [00:28:57](#)

وجلوا في نفي افعال العباد وقالوا العباد ليس لهم افعال فهم غلوا في اثبات وغلوا في نفي المعتزلة على العكس غلوا في نفي افعال الله وغلوا في اثبات افعال العباد. هذا طرفي نقيض - [00:29:25](#)

اما اهل السنة والجماعة فيقولون ان الله هو الذي يخلق يرزق ويدبر كما يشاء كما يريد والعباد لهم مشينة ولهم ارادة ولهم اختيار يفعلون الافعال باختيارهم ومشينتهم وارادتهم فلم مشينة ولهم ارادة - [00:29:49](#)

لا كما تقوله الجهمية الجبرية ولكن مشينتهم ليست مستقلة كما تقوله المعتزلة. وهذا كما في قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله قوله وما تشاؤون رد على الجبرية الذين ينفون مشينة العبد. الا ان يشاء الله رد على المعتزلة القدرية الذين ينفون - [00:30:13](#)

ارادة الله ومشينة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيمًا نعم والعقوبة العقاب والثواب انما هو على افعال العباد بارادتهم ومشينتهم واختيارهم. يعذبون - [00:30:37](#)

لانهم هم الذين فعلوا هذه الاشياء باختيارهم وكانوا يستطيعون تركها. كانوا يستطيعون تركها وتجنبها والابتعاد عنها وهم منهيين عنها فهم اقدموا عليها باختيارهم يعذبون على هذا ولذلك اللي ما له مشينة ولا اختيار كالمجنون والصغير والنايم لا يؤاخذ لانه ليس له مشينة ولا ارادة - [00:31:00](#)

اما العاقل البالغ فهذا يؤاخذ على افعاله. لانه يستطيع يفعل ويستطيع يترك. الله اعطاه الامكانية في هذا نعم استطاع يصلي ويستطيع يزني في ان واحد. ويستطيع هذا وهذا فان كف عن الزنا واقام الصلاة اجره الله عز وجل. وان عكس اتى الزنا وترك الصلاة - [00:31:25](#)

الله على افعاله على ارادته. نعم. ولا يخرج شيء عن مشينته وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره. كل هذا رد على المعتزلة القدرية. نعم. وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره. ولا يصدر - [00:31:56](#)

والا عن تدبيره. لا شك في ذلك فعال لما يريد. ان الله يفعل ما يشاء. قال كذلك الله يفعل ما يشاء. نعم ولا محيد لاحد عن القدر

المحدود. نعم. فهذا ايضا يؤمن يؤمن اهل السنة والجماعة انه - [00:32:16](#)

ولا محيد للانسان عن القضاء والقدر. الذي قدره الله سبحانه وتعالى. لا محيد لاحد عن القضاء والقدر خلافا للمعتزلة اللي يقولون لا

العبد يستطيع انه يفعل وليس لله عليه ارادة ولا سيطرة ولا شيء - [00:32:40](#)

نعم ولا محيد لاحد عن القدر المحدود لكنه يقدر سبحانه وتعالى على العبد امتحانا وابتلاء لاجل ان يثيبه او يعاقبه ابتلاء وامتحان

يقدر الاشياء على العبد وقد يقدر الاشياء على العبد عقوبة له - [00:33:01](#)

قدرها عقوبة له. فالعبد يفعل الاسباب. والله جل وعلا يرتب على الاسباب نتائج فان فعل اسبابا طيبة رتب الله عليها نتيجة طيبة.

وان فعل اسبابا محرمة رتب الله عليها نتيجة سيئة كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:33:25](#)

سنيسره لليسرى. فالسبب من قبل العبد والنتيجة من قبل الله سبحانه وتعالى وهو وهو يثيب اهل الطاعة وييسرهم لليسرى ويعينهم

ويثيبهم ويعاقب اهل معصية فيتركهم يتمكنون من هذه عقوبة لهم لاجل ان ان يؤاخذهم ويعاقبهم بسبب نياتهم الخبيثة -

[00:33:55](#)

وبسبب تصرفاتهم. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسه للعسرى. العبد هو السبب والله يقدر عليه نتيجة عمله هو ونيتة

هو اما ثوابا واما عقابا ولهذا سأل الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بين لهم ان كل شيء بقضاء الله وقدره. قالوا يا رسول

الله الا انتكل - [00:34:24](#)

على كتابنا ونترك العمل. قال صلى الله عليه وسلم لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له فانزل الله هذه الايات فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسه لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب - [00:34:55](#)

بالحسنى فسنيسه للعسرى. فلا يجوز للعبد انه يتوقف ويقول لا انا انسان مقدر اني بصير بالجنة انا بالجنة. وانسان مقدر انه في النار

يصير في النار ما يجوز هذا. هذا لا يجوز. ما يطرد هذا في افعاله. لو هل يجلس الانسان ويترك اه طلب اه - [00:35:17](#)

الطعام والشراب ويقول ان كان الله مقدر لي الطعام يبي يجيني وانا جالس والشراب يبي يجيني وانا جالس. ما يقول هذا يقوم يدور

اذا جاع يقوم يدور الى عطش يقوم يدور الماء. وراه ما يقول انسان الله مقدر لي شراب وطعام بيحين ولا حاجة - [00:35:37](#)

يقوم لان فطرته كذا فطرته تقتضي انه يتحرك ويبحث. لو ان انسانا جاء وظربه او قتل ابنه هل يسكت؟ يقول وقدر ولا يطلب الانتقام

يطلب الانتقام وراه ما يقول هذا قضا وقدر ولا ولا يؤاخذ القاتل او الظارب وراه يطالب بالانتقام - [00:35:57](#)

هذا دليل على ان الاشياء لاسباب وانها وان العبد مطلوب منه فعل الاسباب وان ولا يبقى بدون فعل الاسود الله ربط المسببات

بالاسباب. يا اخي الطيور والحيوانات ما ما تراها الرأي. هذا تروح ان اصبحت راحت - [00:36:22](#)

دور الرزق ما تقعد في اوكارها وتقول يجينا الرزق وانا في وكري وهي طيور وهي حيوانات تروح تبحث عن الرزق. لان الله فطرها

على هذا انه ما يحصل لها شيء الا بعمل وحركة. وبحث - [00:36:43](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها. اتبديل لخلق الله؟ اعطى كل شيء خلقه ثم هدى كل شيء هذه مقولة خاسرة وكاذبة المسلم مطلوب

منه العمل الصالح واذا اذنب مطلوب منه التوبة وعنده الامكانية في هذا يقدر يقدر يفعل ويقدر يترك - [00:36:59](#)

هو بنفسه يقدر نعم. فلو ترك العمل عجزا لم يؤاخذ الله. لكن اذا تركه كسلا فهو يؤاخذ على هذا لانه الرطب في فرق بين الكسل وبين

العجز. العجز لا يؤاخذ الله اذا عجز. لكن اذا كسل فهذا يؤاخذ لانه هو اللي فرط - [00:37:28](#)

فالفرط فطر العباد تقتضي هذا مع دلالة الكتاب والسنة على هذا. نعم. ولا محيد لاحد عن القدر المحدود لا محيد لكن لم تؤمر

بتعطيل الاسباب؟ ولا هو صح لا محيد للانسان عن القدر المحدود لكن انت مأمور - [00:37:49](#)

بفعل الاسباب اما خلق النتائج فهذا بيد الله سبحانه وتعالى. قد تفعل ولا يحصل لك شيء. لان الله لم يقدر لك نتيجة. والرسول صلى

الله عليه وسلم يقول احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجزن. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت - [00:38:09](#)

لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. انت فعلت السبب ومسألة حصول المقصود هذا عند الله سبحانه

وتعالى. فاذا لم يحصل المقصود فانك لا تلتوم نفسك لانك فعلت ما تستطيع - [00:38:31](#)

وتؤمن بالقضاء والقدر وتقول يمكن ان الله اختار لي ما هو احسن انه لو حصل لي المقصود صار ضرر علي. فالله حبسه عني

لمصلحتي. لا تكره. لا تكره ذلك. نعم - [00:38:51](#)

لا محيد لاحد عن القدر المحدود ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور. نعم كل الاشياء مكتوبة في اللوح المحفوظ الذي امر الله

القلم فكتب فيه كل ما هو كائن الى يوم القيامة - [00:39:09](#)

وكان ذلك قبل خلق السموات والارض بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء كل شيء مكتوب ومقدر ومحدود ولا بد من وقوعه

في وقته ولكن انت مأمور بفعل الاسباب. لا توقف وتقول انا اتوقف مع القضاء والقدر. هذا ما يجوز - [00:39:28](#)

هذا ما يجوز ابدا الا انسان ما هو بعقل اما العاقل فلا يمكن ما يمكن انه يجلس ويعطل الاسباب ويقول المكتوب يبني يحصل. هنا شيء

مكتوب اذا فعلت السبب اما اذا لم تفعل السبب فلا يحصل لك شيء. لو لم تتزوج ما جاك عيال - [00:39:50](#)

ولا خلك لا تزوج الانسان الله كاتب لي العيال بيحون. ما يجيك شي بدون زواج. سبب كل الاسباب كذا. فانت ايها العبد عليك فعل

السبب واما النتيجة فهي عند الله سبحانه وتعالى ولا تأسف اذا لم تحصل النتيجة بل ترطى بقضاء الله وقدره قدر الله وما شاء -

[00:40:13](#)

فعل ربما يكون هذا خيرا له. نعم. لا تكره. نعم ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور نعم اللوح المسطور هذا فيه مقادير الاشياء

كلها. وهناك مقادير جزئية تؤخذ من اللوح المحفوظ. مثل - [00:40:37](#)

الجنين في بطن امه يرسل اليه الملك في اذا بلغ اربعة اشهر نفخت فيه الروح يرسل اليه الملك فيؤمر كتب اربع كلمات رزقه واجله

وعمله وشقي او سعيد. هذا مأخوذ من اللوح المحفوظ بالكتابة السابقة. لكن هذي كتابة - [00:41:00](#)

ثانية جزئيا مأخوذة من اللوح المحفوظ. نعم. واعتقد الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت كل

هذا تفصيل لما سبق ان انه يؤمن انه يؤمن بالله - [00:41:22](#)

ملأئحته كتبه ورسله واليوم الآخر. ويؤمن بالقدر خيره وشره. بقي الايمان باليوم الآخر من الارقان الستة نعم يكفي نقف عند هذا نعم

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا سائل احسن الله اليكم يقول ما اسم - [00:41:42](#)

الذي افه الشيخ احمد التويجري رحمه الله في الرد على ابي غدة. والله ما يحضرني اسمه بالظبط لكن هو رد على ابي ودة في مسألة

القرآن لان الشيخ ابا غدة عفا الله عنا وعنه يقول انها مسألة يعني مثل غيره يقول انها مسألة ما تحتاج كلها هل - [00:42:06](#)

هالعناية وهالردود وكما يقولون ان الامة بحاجة الى الاجتماع والاتفاق يتركون يبنذون وكل له رأيه كذا يقولون. وعلى هذا ما يرد

باطل ولا ينصر حق. من قال كل على عليه هم يطالبون الان بهذا. الشيخ رحمه الله الشيخ حمود رد عليه وبين ان مسألة القول بخلق

القرآن ما هي بمسألة - [00:42:26](#)

هينة ولا عفوية وراها ما وراها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يصح ان يقال ان القرآن من صنع الله لا

القرآن كلام الله ما يقال صنع الله يصير هذا خلق صنع الله يعني خلق. نعم القرآن كلام الله اما صنع الله خلقه - [00:42:56](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل. فقول صنع الله هذه هذه فرعية على القول بخلق دري او لم يدري.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما صحة هذه المقولة؟ ان القرآن ظاهرة كونية كالارض - [00:43:20](#)

والسما هذا هو كالارض والسما يعني مخلوق. مخلوق مثلما ان السما مخلوقة والارض مخلوقة. مع الاسف ان المعتزلة الان تبطنين

الامة وهم اللي يكتبون وهم اللي يالفون وهم اللي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول - [00:43:41](#)

يقول احد المتعلمين ان كان كل من خرج على امام المسلمين ان كان ان كان كل من خرج على امام المسلمين مم وقاتله يكون

خارجي فان محمد ابن عبد الوهاب امام الخوارج في تلك العصور. ارجو الرد على هذه المقالة وبيان بطلانها والتحذير منها -

[00:44:01](#)

هل الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله خرج على ولي الامر الامام جاء ولا فيه ولي امر في نجد فيه امرا كل بلد فيها امير فهو

جاء واتصل باحد - 00:44:21

وعرض عليه دعوته فازره ذلك الامير عن اقتناع وايمان وتعاهد على ذلك وحينئذ تكونت الامامة تكونت امامة على جميع بلاد نجد دخلت تحت امام واحد والا قبل ذلك كانوا متفرقين ما لهم امام. ما لهم امام قبل ذلك. كل بلد له امير. امارة ما تسمى امامة -

00:44:36

فما تكونت الامامة في بلاد نجد الا بعد ظهور دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. يقولون انه خرج على الدولة التركية وهذا كذب

الدولة التركية ما سيطرت على بلاد نجد - 00:45:06

وانما بلاد نجد بيد اهلها. ولا فيها مطمع للدولة التركية. ما فيها راعي غنم وزعابة السواني وما ادري كيف ما فيها شيء فلذلك ما طمعوا

فيها تركوها بيد اهلها كل بلد لها امير بل كل بلد بعض البلاد له اربعة امراء بلد واحد - 00:45:20

قربة واحدة فيها اربعة امراء. فلما جاءت دعوة الشيخ توحدت البلاد. صار له امام وصار فيها جهاد. صار فيها امر بالمعروف نهى عن

المنكر الغيت الاحكام الجاهلية التي يحكم بها الاعراب والبوادي - 00:45:40

حكم بالشريعة فتكونت دولة ولله الحمد. دولة بكل مقومات الدولة الاسلامية نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول

ما هو التعريف الصحيح للحديث القدسي؟ وهل مثله مثل القرآن من جهة ان الله تكلم - 00:46:00

به الحديث القدسي هو ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. هذا هو الحديث القدسي. ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عن ربه لفظا ومعنى. يقول الله كذا قال الله كذا. الحديث القدسي من كلام الله - 00:46:19

لفظا ومعنى الا انه ليس مثل القرآن من كل وجه. ليس مثل القرآن لا يتعبد بتلاوته ولا ما هو مثل القرآن ولا في الصلاة ولا يشترط

الطهارة لمسه. وان كان الله تكلم به. هذا خاص بالقرآن - 00:46:39

والا فهو الحديث القدسي اذا صح فهو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى

قول رحمه الله لا محيد لاحد عن القدر. لا خروج لا محيد لا خروج لاحد عن القدر - 00:46:58

ما ان احد يخرج عما قدر له ابدًا. لا بد انه يقع عليه ما قدر له. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل قول من قال ان

الحديث القدسي مخلوق - 00:47:15

من قال ان الحديث القدسي مخلوق هل يكفر مثل من قال ان القرآن مخلوق. من جحد كلام الله سواء الحديث القدسي او القرآن. من

قال ان الله لا يتكلم ولم يتكلم بالقرآن ولا - 00:47:30

في الحديث القدسي يكفر يكفر بهذا اما اذا قال ان الحديث القدسي ليس كلام الله بمعنى انه لم يثبت انه لم يثبت عن الرسول صلى

الله عليه وسلم هي له محمل انه يريد انه لم يثبت وما دام لم يثبت فهو ليس من كلام الله. اما اذا ثبت بل بالسند الصحيح فانه -

00:47:45

كلام الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من نفى صفة من صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة. هل يكفر

بهذا النفي اذا كان عالما غير جاهل اذا كان متعمدا عالما يكفر اما اذا كان مقلدا او متأولا فانه لا يكفر اذا كان متأولا - 00:48:08

مثل ما عليه الاشاعرة او انه مقلد لغيره فانه لا يكفر لكن يقال ظال يظلل. يظلل ولا يكفر. نعم. اما اذا تعمد اذا تعمد اه الصفة او تأويل

الصفة عن معناها يكفر لانه لا عذر له. نعم. العذر انما يكون اما بجهل واما بتأويل - 00:48:31

اما بتقليد احد ثلاثة امور اما بجهل واما بتأويل واما بتقليد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من قال ان الله

بعلمه في كل مكان هل هذا هو قول اهل وحدة الوجود؟ لا هذا قول اهل السنة والجماعة - 00:48:58

ان الله بعلمه في كل مكان لا بذاته وانما بعلمه. هذا صحيح. الله بعلمه في كل مكان. لا بذاته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا

سائل يقول من زعم بان كلام الله مخلوق هل نحاجه بالايات ام بالاحاديث ام - 00:49:18

هل ايه؟ من زعم ان كلام الله مخلوق. نعم. هل نحاجه بالايات؟ ام بالاحاديث ام بكليهما؟ مع القائلين والمتخبطين الذين عمت بهم

البلوى في هذا الامر. ها بالجميع بالايات وبالاحاديث - 00:49:38

نحاجه بكلام الله وبكلام رسوله لان القرآن وباجماع وباجماع الامة التي يعتد باجماع احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجب الايمان باسمائه ولهذا لما اتخذ بنو اسرائيل العجل - [00:49:57](#)

الذي نحتته لهم او صوره لهم السامر من الذهب قال الله جل وعلا الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا لا يكلمهم. دل على ان الرب يتكلم سبحانه تعال وان الذي لا يتكلم ليس هو الرب كيف يأمر وينهى وهو ما يتكلم - [00:50:20](#)

يا سبحان الله كيف رب يأمر وينهى وهو ما يتكلم بماذا يأمر بماذا ينهى اذا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجب الايمان باسماء الله وافعاله وصفاته تفصيلا ام اجمالا - [00:50:43](#)

تفصيلا يجب الايمان بها تفصيل يعني السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة كل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فاننا نؤمن به ونثبتنه تفصيلا لا اجمالا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الجهمية والجبرية؟ وهل هم فرقة واحدة اسمها مختلف؟ الجبرية - [00:51:00](#)

ما هي الجهمية؟ الجهم ابن صفوان جمع بين الجبر وبين الارجاء فهو مرجي وبين وبين التجهم وهو نفي نفي الصفات جمع بين ثلاث جيمات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لماذا سميت المعتزلة بهذا الاسم؟ لانهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري كان - [00:51:27](#)

امامهم واصل ابن عطا الغزال كان من تلاميذ الحسن البصري رحمه الله امام التابعي. فجاء سائل وسأل الحسن في حلقة التي فيها واصل وقال فقال هذا السائل المرتكب الكبيرة هل هو كافر ولا مؤمن؟ فاجابه الحسن بانه ليس كافرا وانما هو مؤمن ناقص الايمان - [00:51:53](#)

جواب اهل السنة. مؤمن ناقص الايمان. فقال عند ذلك قال واصل بن عطا انا لا اقول انه مؤمن ولا اقول انه كافر اقول انه في المنزلة بين المنزلتين ثم اعتزل مجلس الحسن وانظم اليه اشباهه - [00:52:23](#)

فرقة المعتزلة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هؤلاء الجهمية والمعتزلة والقدرية حاضرون في زمننا هذا وان كانوا ففي اي مكان هم؟ والله انا ما ادري وين هم في اي مكان لكنهم حاضرين - [00:52:43](#)

وكتبهم موجودة ويتكلمون في المحاضرات وفي الاذاعات حط بالك لهم وتسمعهم في الاذاعات في المحاضرات في المحطات الفضائية لا كثرها الله وفي الكتب موجود وفيه الفصول الدراسية يصطلحون بهذه الامور. لكن في بلادنا قد يختفون ولا يصرحون وفي البلاد الاخرى يدرسون - [00:53:03](#)

عقيدة المعتزلة عقيدة المعتزلة مقررة عندهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يعرف العبد ان هذا الذي قدره الله عليه هل هو عقوبة؟ او انه ابتلاء من الله وامتحان؟ يشوف نفسه يشوف نفسه ويحاسب نفسه - [00:53:29](#)

فاذا كان عندهم معاصي وسيئات فهي عقوبة وتنبية من الله له علانية لاجل يتوب. وان كان ليس عنده ذنب لكن مهم احد ما عنده ذنب ابدأ الا ما شاء الله. ان كان ما عنده ان قدر انه ما عنده ذنب فهي اما رفعة لدرجته. قد الانسان يكتب له درجة في - [00:53:49](#)

جنة لا يبلغها بعمله فيبتليه الله بالمصائب من اجل ان يرفع الله بها درجاته عنده سبحانه وتعالى. الله حكيم لا يضيع لعبد شيئا ولا ينتقم يعني قدر الاشياء لاجل الاضرار بالشخص وانما يقدرها - [00:54:09](#)

لمصلحة المؤمن هي لمصلحة المؤمن دائما وابدا. اما المنافق والكافر فالله يقدرها عقوبة. عقوبة عليهم لهذا قال وليمحص الله الذين لما حصلت وقعة بدر وقعت احد حصل على المسلمين فيها ما حصل قال الله وليمحص الله - [00:54:29](#)

الذين امنوا ويمحق الكافرين. هذا حكمة من الله سبحانه وتعالى فهي للمؤمن تمحيص المصيبة للمؤمن تمحيص وللکافر عقوبة محق. هذا بلا شك فالمسلم يحاسب نفسه ويعلم ان ما اصابه شيء الا بسبب وما اصابكم من مصيبة فيما - [00:54:49](#)

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول بعض الناس اذا اصابتهم مصيبة يقول انا ماذا عملت في دنياي حتى تصيبني هذه المصيبة؟ هذا يعاتب الله يعاتب ربه - [00:55:14](#)

ويجحد اه تقصيره ويجحد افعاله هذا لا يجوز هذا اعظم من المعصية والعياذ بالله. هذا عتاب لله. الواجب انه يرطى بقضاء الله وانه

يتوب الى الله ويشكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله له عجب. ان اصابته ضراء صبر عليها -

[00:55:34](#)

كان ذلك خيراً له وان اصابته اه سرا شكر الله عليها. فكان ذلك خيراً له. وليس ذلك الا للمؤمن نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اما اذا قال انه شنه مسوي هذا يعاتب الله سبحانه وتعالى ويجحد ذنوبه او قال فلان ما يستاهل والله - [00:55:58](#) فلان انه طيب ولا يستاهل هاللي حصل عليه. هذا كانه يستدرك على الله سبحانه وتعالى. ويقول لربه انك اخطيت لانك اه اصبحت هذا وهو ما ما يستحق هذه المصيبة. نعم. يجب على الانسان انه يحفظ لسانه من - [00:56:20](#)

كلام هذا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول شيخ الاسلام رحمه الله ولا يكون شيء الا بارادته ولا لا يخرج شيء عن مشيئته. هل هل المراد بالارادة والمشيئة؟ الارادة والمشيئة الكونية او الشرعية؟ لا الكونية لان - [00:56:40](#) شيء واحد ما تنقسم كونية المشيئة لا تكون الا كونية. واما الارادة فتتقسم الى قسمين ارادة كونية وارادة شرعية دينية والمشيئة ترادف الارادة الكونية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقول - [00:57:00](#) بعض الناس ان صفات الله ذاتية وثبوتية. فما صحة هذا الكلام؟ وهل قال به احد من اهل السنة؟ صفات الله ذاتية وفعل ما هي بأكملها ذاتية منها شيء ذاتي ومنها شيء فعلي - [00:57:20](#)

واما ثبوتية ما تكون الا ثبوتية. ما تكون الا ثابتة لما ثبتت ما تكون صفة لله عز وجل. فزيادة كلمة ثبوتية ما لها داعي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يستدل بقصة مريم عليها السلام على مثلاً السمع والبصر هذا - [00:57:36](#) واليد والوجه هذه صفات ذاتية مثل الخلق والرزق والاحياء والاماتة هذه صفات فعلية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يستدل بقصة مريم عليها السلام على وجوب الاخذ بالاسباب والرد على القدرية - [00:57:59](#) لا شك وهزي اليك بجذع النخلة. تساقط او تتساقط عليك رطباً جنياً. فلو لم تهز النخلة ما ما سقط الرطب امرها الله بفعل السبب او هز النخلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان نقول - [00:58:21](#)

هذه العبارة لا قدر الله؟ والله لا ما فيها ما اشوف فيها شيء تدعو الله عز وجل انه يقدر لك الخير ولا يقدر لك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز ان يقال اني توكلت على الله ثم عليك؟ والله ما - [00:58:41](#) ما يجوز هذا التوكل عبادة ولا يجوز الا لله. ما تقول اعبد الله ثم اعبدك. ولكن تقول توكلت على الله ووكلتك تقول للمخلوق وكنك ولا تقول توكلت عليك قل وكنك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اني - [00:59:01](#) جلست مع اناس شككوني في الدرة السنية ثم نقلوا لي كلاماً منها ما ادري اين هو والسؤال ما رأي فضيلتكم فيها؟ انت المخطي ليش تجلس مع هؤلاء؟ لا تجلس مع هؤلاء. اجلس مع اهل العلم واهل الفضل. اما هؤلاء المتعالمون - [00:59:21](#)

او المعرظون فلا تجلس معهم ابتعد عنهم. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما لا ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. الجليس له تأثير على جليسه. والجليس الصالح كاباء - [00:59:41](#) المسك والجليس السيء كنافخ الكير فاختر الجلساء الصالحين وابتعد عن هؤلاء الدرر السامية خير ولله الحمد ودعوة ودفاع عن العقيدة الصحيحة هي مبنية على الكتاب والسنة واجماع الامة وعقيدة السلف الصالح خلاصة طيبة رد على اهل الباطل. كشف للشبهات - [01:00:01](#)

فيها علم غزير لكن هؤلاء لا يقدرון العلم حق قدره. او انهم اصحاب افكار وهذه الدرر ترد على افكارهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو التعريف الجامع المانع لاهل الفترة - [01:00:31](#) وهل توجد فترة هم الذين هم الذين لم تبلغهم رسالة نبي من الانبياء حين لم تبلغهم رسالة نبي من الانبياء هؤلاء هم اهل الفترة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو المقصود - [01:00:51](#) بصفات المقابلة في حق الله تعالى. ايش؟ ما هو المقصود بصفات المقابلة مقابلة اسمعوا المقابلة يعني يمكن يقصد آآ فيسخرهم منهم سخر الله منهم ويمكرون ويمكر الله من باب المقابلة والعقوبة نعم - [01:01:11](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول خرج رجل في احدى القنوات الفضائية يسمى الجفري. ويدعي انه صوفي معتدل ويلمز هيئة كبار العلماء وانهم صوفي منحرف ما هو معتدل صوفي منحرف قبوري والعياذ - [01:01:32](#)

بالله. نعم. يقول سلمك الله انه زعم انه معتدل. نعم. ما في شك الواحد يبي يمدح نفسه نعم. ولمز هيئة كبار العلماء ابليس. ابليس قال ماذا قال لادم؟ قاسمهما اني لكما لمن الناصحين - [01:01:52](#)

ابليس يقول لادم وحواء انا لكم من الناصحين. وهذا ما هو بعيدا عليه انه يقول انا معتدل وانا اي نعم ما هي بقوله العبرة بافعاله هو ما يقوله وما نعم. عقيدته الخبيثة نعم - [01:02:11](#)

انه صوفي معتدل ويزعم انه حاول مقابلة هيئة كبار العلماء ورفضوا وانه يطلب مناظرتهم الى اخر سؤاله. طيب ما دام انه معتدل ليش يلزم العلماء؟ اللي معتدل ما يلزم العلماء يثني على العلماء يقابلهم وياخذ مما عندهم - [01:02:31](#)

ويبين لهم ما عنده دل على انه ما هو بمعتدل على انه منحرف نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم قول اذا اصاب فلانا مصيبة؟ يستاهل - [01:02:51](#)

نعم يقول ما حكم يعني هو اللي يعني هو اللي يحكم على الناس انهم يستاهلون او ما يستاهلون هذا يجب عليه انه يتوب الى الله ولا يتكلم مثل الكلام هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يقال بان كل - [01:03:06](#)

صفة فعلية هي ذاتية اصلها ذاتية اصلها تعلقها بالذات من حيث تعلقها بالذات هي ذاتية نعم كما سبق لكم لا يقال اه خالق اه لا يخلق الا من هو خالق. يعني متصف - [01:03:24](#)

خالقية وهذا في المخلوقين ما يمكن تقول لشخص انه كاتب انه شخص يكتب لابد ان تصفه بانه كاتب من قبل موصوف ما هو بما يسمى كاتب الا لما كتب هو كاتب من الاصل نعم فلها تعلق بالذات صفات الافعال لها تعلق - [01:03:44](#)

بالذات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الفرق بين الاشاعرة والماتوليديية بالنسبة للقول بخلق القرآن ما بينهم فرق يذكر ما بينهم فرق يذكر الا انهم يقولون القرآن عبارة ولا تقولون القرآن حكاية عن كلام الله - [01:04:05](#)

والمعنى واحد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقولون ان الحكاية لابد ان ان الحكاية المحكي واما اذا قيل عبارة فلا يلزم ان تكون مطابقة؟ نعم كل وكلا القولين باطل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز الدعاء بهذا الدعاء؟ اللهم اني اعوذ - [01:04:25](#)

بك من الامن من مكرك. طيب اي نعم. الثامن مكر الله تستعيز بالله من هذا. من من الامل ومن مكر الله عز وجل كما تستعيز من القنوط من رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يصح ان نقسم القدر - [01:04:52](#)

الى قدر ازلي وقدر عمري وتقدير يومي وحولي نعم هذا معروف. تقدير الازلي هذا اللي في اللوح المحفوظ واما التقادير الاخرى تقدير العمر اللي يكتب على الانسان وهو في بطن امه. هذا عمري. تقدير الحولي - [01:05:12](#)

هذا الذي يكتب في ليلة القدر فيها يفرط كل امر حكيم. التقدير اليومي هذا الذي يقدر في اليوم من اعمال اليوم. قال تعالى كل يوم هو في شأن وهي كلها ترجع الى القدر السابق. تفاصيل هي تفاصيل للقدر السابق - [01:05:33](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لما صدر التوجيه بالاستسقاء في يوم غد سمعت من يقول لا تستسقوا ما له اداعي لن ينزل مطر استغفروا اولاً فهل هذه العبارة جائزة؟ وما حكم قائلها؟ هذول غير جائزة هذا قنوط هذا قنوط من رحمة الله - [01:05:56](#)

عز وجل فيجب عليه انه يتوب الى الله ولا يتكلم مثل هالكلام. الله امرنا بالدعاء وقال لا تقنطوا من رحمة الله فلا ولو كثرت الذنوب لا نقنط من رحمة الله عز وجل. ونستغفر - [01:06:16](#)

اما انه يقول لا تصلون استغفروا فقط هذا الغي لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال صلوا واستغفروا وادعوا وتصدقوا فنعمل هذه الاعمال كلها. نعم. احسن الله اليك. انتهى يا شيخ. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:06:33](#)